

استلهام القيم الجمالية لعناصر الفن الإسلامي في تصميم الإعلانات لصفحات الويب

أ.م.د / سامح مصطفى حسان

أستاذ مساعد بقسم الطباعة والنشر والتغليف - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

م.د / محمد جمال محمد

مدرس بقسم العلاقات العامة - كلية الإعلام - الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات MTI

ملخص الدراسة:

لقد كان الدين في الحضارة الإسلامية هو الطاقة التي أثمرت ضمن ثمراتها الإبداع في كل ميادين العلوم والفنون والآداب، والفن الإسلامي غزير بنتاجه الفنى والمعرفى الذى أسهم فى تطور الفنون التطبيقية المعاصرة فى مختلف أشكالها وصورها وتقنياتها وبالتالي يمكن الاستفادة به مع الفنون فى الأونة الحالية.

محور الدراسة:

إحياء التراث الثقافى والربط بين الحضارة الإسلامية والفنون المعاصرة.

مشكلة البحث: على مدار عقود ظهرت الكثير من المذاهب الفنية المختلفة فى مجال الفن والتصميم، كل منها تميز بشخصية محددة ظهرت فى مخرجاته، وفى الأونة الحديثة اهتم الغرب بتدريس تلك المذاهب لطلاب كليات الفن والتصميم، ليس بغرض معرفة التاريخ فحسب ولكن بهدف امتلاك الخبرة العملية التى تقوم على التراكم، مما يمنح المصمم المعاصر القدرة على إنجاز عمله بمنظور أشمل ونظرة أكثر عمقا، وهو الأمر المقتد مع المصمم العربى الذى تأثر بالشكل الغربى المبهى للتصميم - وهو أمر لا نعييه - دون أن يلتفت قليلا لما لديه من معين هائل يتمثل فى الفن الإسلامى، حيث هناك قوانين أخرى يمكن الاستفادة منها جنبا إلى جنب مع القواعد التى توصل إليها المصمم الغربى على مدار سنوات طويلة، وهى قوانين وجماليات صالحة للتطبيق فى مجال التصميم المعاصر.

وتكمن أهمية البحث الحالى فى التطلع إلى الفن الإسلامى وإمكانية الاستفادة من قوانينه الخاصة واستخدامها مع أحد أشكال التصميم والمتمثل فى الإعلانات المتواجدة على صفحات الويب، مستوحاة من وحداته الزخرفية المميزة والخطوط العربية والتراكيب الشكلية ثراء شكليا وتحقيقا لتكامل وتواصل حضارى بين الماضى والحاضر.

ويهدف البحث إلى:

1. إلقاء الضوء على طبيعة الفن الإسلامى ومفرداته، وما يحمله من قيم ودلالات متجددة.
2. إمكانية الاستفادة من قوانينه وجمالياته الخاصة مع التصميم المعاصر، والمتمثل فى الإعلانات المعروضة على صفحات الويب.
3. تصميم نموذج إعلانياً مستوحى من جوهر الفن الإسلامى .

الكلمات المفتاحية : الفن الإسلامى - التصميم المعاصر - الإعلان - نماذج تطبيقية